

بسبب ضابط إماراتي.. خلافات حادة تضرب صفوف الميليشيا مسيرات (حميدتي) تحصد أرواح عشرات المدنيين في محكمة (أم روابة)

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

العدد 722

الأربعاء 9 سبتمبر 2026م الموافق 27 ربيع الأول 1448هـ

النائب العام تخرج المجتمع الدولي: «إذا لم تكن جرائم الميليشيا إرهاباً.. فما هو الإرهاب إذا؟»



لجنة تطوير شارع النيل بالدويم.. أنجازات كبيرة

(ص 6)

بتمويل أممي.. شراكة كبرى لإنقاذ آلاف النساء والمزارعين في الخرطوم



وقّعت وزارة الزراعة بولاية الخرطوم، اتفاقية شراكة مع منظمة «صدقات» بتمويل يتجاوز 946 ألف دولار من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. لإعادة تأهيل الأسواق النسائية بتشييد الجملونات وأنظمة الطاقة الشمسية، إلى جانب دعم المشروعات الصغيرة لصالح 1600 امرأة وتأهيل سلاسل القيمة الزراعية وتوفير البذور والأدوات لصالح نحو 2000 مزارع ومزارعة.



تطورات عسكرية متسارعة في كردفان

جيل الحرب.. أحلام تنبت من وسط الركام



بعثة المريخ تصل ندولا استعدادا لمواجهة باور ديناموز والفريق يجري تدريبه الأول

9 موقف
د. حسن محمد صالح

9 بعد..
مسافة
مصطفى أبو العزائم

8 وجه
الحقيقة
إبراهيم شقلاوي

8 بالواضح
فتح الرحمن النحاس

مسيرات (حميدي) تحصد أرواح عشرات المدنيين في محكمة (أم روابة)



قُتل، الثلاثاء، 13 شخصا على الأقل وأصيب أكثر من عشرين إثر غارة جوية نفذتها طائرة مسيرة تتبع للمليشيا الدعم السريع استهدفت مقر محكمة مدينة أم روابة بولاية شمال كردفان. وتعاين عدة مناطق في شمال كردفان من الهجمات التي تشنها طائرات مسيرة تابعة للمليشيا، تسببت في إحداث دمار هائل طال البنى التحتية في الأبيض ومناطق أخرى، كما أن هذه الطائرات أزهدت أرواح عشرات المواطنين. وقالت شبكة أطباء السودان في بيان إن 13 شخصا قتلوا وأصيب 22 آخرين جراء الهجوم على أم روابة. وإدانت الاستهداف الموجه للمليشيا للأعيان والمرافق المدنية وعدته اعتداء لا يراعي مبدأ التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنية، خصوصا أن الاستهداف وقع في وقت الذروة الذي يشهد حركة كثيفة للمدنيين ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني والقواعد التي تحظر استهداف المدنيين والأعيان المدنية. وطالبت شبكة أطباء السودان بالوقف الفوري لاستهداف المدن والأحياء السكنية والأعيان والمرافق المدنية، وتجنيد المدنيين ويلات العمليات العسكرية، كما حثت على الالتزام الصارم بالقانون الدولي الإنساني وضمان حماية المدنيين وعدم تعريض حياتهم للخطر، ودعت المجتمع الدولي للضغط على قيادات الدعم السريع وتحميلها المسؤولية الكاملة عن مجزرة أم روابة. وقالت مجموعة محامو الطوارئ في بيان إنها تدين بأشد العبارات استهداف المليشيا، لمحكمة أم روابة بولاية شمال كردفان بطائرة مسيرة وأوضحت المجموعة الحقوقية أن استهداف المنشآت

والمقتاضين والمرافق القضائية. وجددت دعوتها إلى الالتزام الصارم بالقانون الدولي الإنساني، وحماية المدنيين والمنشآت المدنية، واحترام استقلال مؤسسات العدالة وضمان سلامتها.

أنحاء السودان. وطالبت بالوقف الفوري للهجمات على المدنيين والمنشآت المدنية والقضائية، وإجراء تحقيق مستقل وشفاف في الهجوم، ومحاسبة المسؤولين عنه، وضمان حماية العاملين في قطاع العدالة

القضائية والمدنيين يمثل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي الإنساني، ويقوّض مؤسسات العدالة ويعرّض حياة العاملين والمتواجدين فيها للخطر. كما يعيد الهجوم المخاوف المتزايدة بشأن سلامة المدنيين والعاملين في المحاكم في مختلف

هروب عناصر المليشيا بـ٣ شاحنة من شمال كردفان

كشفت قوات العمل الخاص، عن رصد 30 شاحنة تحمل أفراداً من المليشيا ارتدوا الزي المدني وتركوا السلاح. وتغادر هذه الشاحنات مواقع ومناطق تسيطر عليها

مقاتلات الجيش تدك معاقل المليشيا في نيالا

نقاطاً استراتيجية ومراكز قيادة وإمداد لوجستي تابعة للمليشيا في مناطق متفرقة من المدينة، مما أسفر عن تصاعد أعمدة الدخان بدقة في المواقع المستهدفة، وسط أنباء عن تكبيد المليشيا خسائر فادحة في الأرواح والعتاد العسكري.

شن سلاح الجو بالجيش السوداني، الثلاثاء، سلسلة من الضربات الجوية المكثفة على مواقع وتجمعات تابعة للمليشيا الدعم السريع في مدينة نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور. ونقلت مصادر ميدانية أن المقاتلات الحربية استهدفت

الخارجية: ندين هجمات الحوثيين على مناطق جنوب السعودية

أدانت وزارة الخارجية الهجمات التي شنتها جماعة الحوثيين على مناطق في جنوب السعودية، وقالت إنها تمثل تهديداً لأمن المملكة وسلامة أراضيها ومواطنيها، ولأمن واستقرار المنطقة. وأكدت الوزارة في بيان أن السودان يقف إلى جانب المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً في مواجهة كل ما يهدد أمنها وسيادتها واستقرارها، طبقاً لما ورد. وشدد البيان على حق المملكة في اتخاذ ما يلزم من تدابير لحماية أراضيها ومواطنيها وفقاً للقانون الدولي.

وجددت، بحسب البيان، موقفها الثابت الداعي إلى احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، ونبذ أعمال العنف والتصعيد التي تهدد الأمن والسلم الإقليميين. وأعلنت السعودية أن هجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة شنها الحوثيون واستهدفت مدناً ومنشآت مدنية واقتصادية في جنوب المملكة، تسببت في اندلاع حرائق بمنشآت ومرافق لقطاع الطاقة، وإصابة مدنيين.

وقال البيان إن هجمات الحوثيين استهدفت 4 مدن جنوبي السعودية، هي أبها وخميس مشيط وجازان ونجران، وتسببت في إصابة 73 شخصاً من المدنيين، من بينهم نساء وأطفال.

إعلان نتيجة الشهادة السودانية بالخميس بعد إعتقاد البرهان



وخارجه، من بينها 84 مركزاً موزعة على 14 دولة. وعبر الوزير عن شكره وتقديره لرئيس مجلس السيادة الانتقالي، ورئيس مجلس الوزراء على دعمهما ورعايتهما المستمرة للتعليم، قائلاً: «نشكر كل المعلمين والمعلمات الذين أنجزوا هذه المهمة الوطنية بنجاح واقتدار».

كما أشاد بالدور الريادي للأجهزة الأمنية في تأمين الامتحانات، ومساندة الوزارات، والمؤسسات الحكومية، وولاة الولايات للوزارة والإدارة العامة للقياس والتقويم والامتحانات، مما أسهم في نجاح هذه الامتحانات وتنظيمها.

للكوادر التربوية. من جانبه، أوضح وزير التعليم والتربية الوطنية التهامي الزين أن عدد الجالسين لامتحانات الشهادة السودانية للعام (2025-2026م) بلغ 559 ألف طالب وطالبة، مقارنة بـ 510 ألف طالب وطالبة قبل الحرب. وقال إنه قدم لرئيس مجلس السيادة تنويراً عن الملامح العامة للنتيجة، لافتاً إلى أن الزيادة في أعداد الطلاب تعد مؤشراً إيجابياً يعكس مدى الاستقرار والتعافي، وعودة الحياة إلى طبيعتها انتظاماً للعملية التعليمية في البلاد. وأشار د. التهامي إلى أن عدد المراكز بلغ 3,333 مركزاً داخل السودان

اعتمد رئيس مجلس السيادة الانتقالي، القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، نتيجة امتحانات الشهادة السودانية للعام 2025 - 2026م، تمهيداً لإعلانها غدٍ الخميس. وثمن رئيس مجلس السيادة لدى لقائه، وزير التعليم والتربية الوطنية د. التهامي الزين، الجهود المخلصة التي يبذلها المعلمون لاستمرار العملية التعليمية وإنجاح الامتحانات. وأكد البرهان أن صمودهم في ظل الظروف الاستثنائية يمثل رسالة أمل وجسراً لتجاوز التحديات، ومشدداً على التزام الدولة بدعم التعليم وتوفير البيئة الملائمة

بسبب ضابط إماراتي.. خلافات حادة تضرب صفوف المليشيا بالنيل الأزرق

نشبت خلافات وانقسامات حادة داخل صفوف المليشيا الدعم السريع بولاية النيل الأزرق على خلفية إدارة العمليات العسكرية بشكل مباشر من ضابط إماراتي رفيع المستوى يرأس غرفة العمليات ويصدر الأوامر الميدانية للقادة المحليين. وأوضحت مصادر لقناة (العنوان 24) أن خطورة طبيعة العمليات الميدانية في المنطقة، إلى جانب تصاعد حالة الغضب والاحتجاجات داخل الصفوف، دفعت قطاعات واسعة من القوات إلى الرفض الصريح للمشاركة في القتال ومواجهة التعليمات الصادرة من القيادة.

وأمام هذا التمرد الميداني ورفض المواجهة، اضطرت القيادة الإماراتية المشرفة على المنطقة إلى تغيير استراتيجيتها واللجوء إلى «مساومة المدن» واستخدام المال السياسي والنفوذ المالي لتسهيل السيطرة على المناطق الاستراتيجية.

ووفقاً للمصادر ذاتها، تم التوصل إلى صفقات مالية يقودها القائد الإماراتي تضمنت الاتفاق على تسليم ودخول منطقة «سالي» الاستراتيجية مقابل 10 ملايين دولار، إضافة إلى صفقة أخرى لدخول منطقة «البركة» بمبلغ 5 ملايين دولار.

النائب العام تخرج المجتمع الدولي: (ما هو الإرهاب إذا لم تكن جرائم المليشيا إرهاباً؟)



موثقاً بالأدلة والشهادات، فضلاً عن ما ورد في تقارير المنظمات الدولية والآليات الأممية وأفرقة الخبراء المختصة، مشيرة إلى أن ما توصلت إليه اللجنة الوطنية للتحقيق من وقائع وأدلة يفوق ما ورد في عدد من التقارير الأممية. كما انتقدت ما وصفته بمحاولة إظهار الحرص على إيصال المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوداني، مطالبة دولة الإمارات بوقف إمداد المليشيا بالأسلحة والمرتقة والطائرات المسيّرة التي تستخدم في استهداف المدنيين والمستشفيات والمدارس والمرافق الخدمية.

وأعربت النائب العام عن تقدير السودان للدول التي أكدت دعمها لوحدة السودان وسلامة أراضيه وسيادته، وحذرت من المساس بمؤسساته الوطنية وقواته المسلحة، مؤكدة استمرار اللجنة الوطنية للتحقيق في أعمال الرصد والتقصي وجمع الأدلة بشأن كافة الجرائم والانتهاكات، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

مركز لإيواء النازحين. وأشارت إلى أن الاعتداءات امتدت إلى المقابر ومواكب التشييع، موضحة أن المليشيا استهدفت بطائرة مسيرة موكب تشييع أحد الضحايا وابنه أثناء دفنهما، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وسط المشيعين، متسائلة: «إذا لم تكن مثل هذه الجرائم أعمالاً إرهابية، فما هو الإرهاب إذا؟». وأكدت أن الطائرات المسيّرة والأسلحة المتطورة التي استخدمت في هذه الاعتداءات تم تزويد المليشيا بها من دولة الإمارات، مشيرة إلى امتلاك اللجنة أدلة مادية ووثائق وشهادات مستخدم نهائي تؤكد هذه الوقائع، إلى جانب الأسلحة والعتاد المتطور الذي تم ضبطه بمدينة جبرة الشيخ، إحدى قواعد الإمداد اللوجستي الرئيسية للمليشيا في شمال كردفان. ورداً على بيان وفد دولة الإمارات، أعربت النائب العام عن استهجائها لمحاولات إنكار أو التغطية على ما وصفته بالتورط الإماراتي في دعم وإسناد المليشيا، مؤكدة أن هذا الدعم أصبح

قدمت النائب العام، إنتصار أحمد عبد العال، بصفتها رئيسة اللجنة الوطنية للتحقيق في جرائم وانتهاكات القانون الوطني والقانون الدولي الإنساني، إحاطة تكميلية لمجلس حقوق الإنسان، تناولت خلالها نتائج أعمال اللجنة الوطنية الفرعية للتحقيق بولاية شمال كردفان بشأن الاعتداءات التي نفذتها المليشيا المتمردة بالطائرات المسيّرة الاستراتيجية على مدينة الأبيض والمناطق والقرى المحيطة بها. وأوضحت أن اللجنة قامت برصد وتوثيق وجمع الأدلة المتعلقة بهذه الاعتداءات، مشيرة إلى أن التحقيقات الأولية كشفت عن نمط ممنهج لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية والمرافق الخدمية، خاصة المرافق الصحية ومحطات الوقود ومجمع كهرباء مدينة الأبيض، وعدد من المستشفيات، من بينها مستشفى الأبيض التعليمي ومستشفى الضمان الكويتي والمستشفى البريطاني، فضلاً عن استهداف

تسجيل آلاف الحالات لاختفاء أشخاص بالسودان

بالتراماتها بموجب القانون الدولي الإنساني. وأضاف أن عمل اللجنة يشمل البحث عن المفقودين، وإعادة التواصل بين أفراد الأسر، ودعم الإدارة الأمنية والكريمة لرفقات الموتى وكشف أن اللجنة ساعدت خلال النصف الأول من عام 2026 نحو 38,512 عائلة على إعادة التواصل أو الحفاظ عليه عبر خدمة المكالمات الهاتفية المجانية. كما تمكنت فرقها من توضيح مصير ومكان 613 شخصاً من المفقودين المسجلين لديها خلال الفترة نفسها.

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر تسجيل أكثر من 11 ألف حالة نشطة لأشخاص مفقودين في السودان حتى مطلع عام 2026، بينها أكثر من 9 آلاف حالة منذ اندلاع الحرب في أبريل 2023 وقال المتحدث باسم اللجنة بالسودان، فريد الحميد، إن ملف المفقودين والمحتجزين يتصدر أولويات عمل اللجنة في السودان، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر السوداني وأوضح الحميد، بحسب (الترايسودانط)، أن اللجنة تجري حواراً ثنائياً مستمراً وسرياً مع جميع الأطراف في السودان، لتذكيرها

إمهال عناصر المليشيا ٤٨ ساعة لمغادرة كردفان

أمهلت قوات العمل الخاص عناصر مليشيا الدعم السريع المتواجدين في مدن كردفان 48 ساعة فقط لمغادرة صفوف المليشيا وترك السلاح.

والاثنين، أحكمت القوات المسلحة السودانية، سيطرتها الكاملة على منطقة الصافية الاستراتيجية الواقعة في ولاية شمال كردفان، وذلك بعد عمليات عسكرية نوعية نفذتها وحدات الجيش المتمركزة في المنطقة ضد المليشيات المتمردة.

وقال المتحدث باسم قوات العمل الخاص محمد ديدان في تدوينة بفيسبوك: «سنمنح أفراد المليشيا الذين يريدون ترك السلاح ومغادرة صفوف المليشيا مسارات آمنة ولمدة 48 ساعة لمغادرة كامل كردفان شرط ترك السلاح وخلع الزي العسكري». وقالت مصادر ميدانية إن القوات المسلحة لم تكتفِ بتأمين «الصافية»، بل واصلت تقدمها الميداني المتسارع باتجاه محاور أخرى بالولاية، حيث تتقدم بخطى ثابتة نحو منطقتي سودري وحمرة الشيخ، وسط تراجع وانحياز في صفوف القوات المضادة.

الجيش يدفع بتعزيزات عسكرية ضخمة إلى محور كردفان

دفع الجيش السوداني بتعزيزات عسكرية نوعية كبرى إلى جبهات القتال في محور كردفان، وذلك في إطار خطته الاستراتيجية لتأمين المنطقة وتوسيع نطاق عملياته الميدانية. وأفادت مصادر عسكرية بأن التعزيزات الجديدة تضم حشوداً مقدرة من القوات البرية، مدعومة

بأليات مدرعة، وأسلحة ثقيلة ومتطورة، بالإضافة إلى وحدات متخصصة في حسم حرب المسيرات والاستطلاع الميداني. وتأتي هذه الخطوة لتعزيز الموقف العملياتي للقوات المسلحة في شمال وجنوب كردفان، وإسناد الدفاعات المتقدمة لتأمين الطرق الحيوية وخطوط الإمداد.

تفاصيل الإطاحة بـ(مصنع سري) لتزوير لوحات المركبات بشرق النيل



(3) متهمين بجانب ضبط عدد (70) لوحة جاهزة للتسليم إلى جانب أعداد كبيرة من اللوحات المصنعة لمختلف ولايات السودان ولوحات منسوبة إلى الشرطة والاستثمار والمنظمات والبعثات كانت تُصنع بغرض البيع والاستخدام غير المشروع، كما أسفرت الضبطية عن ضبط عدد (3) طبنجات وأسلحة بيضاء بجانب عدد من الأدوات والمعدات المستخدمة في تصنيع وتزوير اللوحات.

التي من شأنها المحافظة على هذه الممتلكات. وكانت استخبارات مرور ولاية الخرطوم قد تمكنت من ضبط مصنع غير قانوني (عشوائي) لتصنيع وتزوير لوحات المركبات بمنطقة شرق النيل، بعد ورود معلومات إلى الشعبة عن وجود نشاط للمصنع لتتم مراقبة لعدة أيام قبل مدهمته بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة حيث أسفرت العملية التي نفذها التيم المختص عن القبض على عدد

تمكنت استخبارات مرور الخرطوم من ضبط مصنع عشوائي لتصنيع وتزوير اللوحات المرورية في شرق النيل. وأشاد مدير المرور اللواء شرطة حاتم محمود بالإنجاز الكبير الذي حققته استخبارات مرور ولاية الخرطوم، مؤكداً أن هذا الإنجاز يمثل تحدياً كبيراً للإدارة للمحافظة على ممتلكات المواطنين من ضعاف النفوس، مجدداً الالتزام بتوفير الدعم اللازم للخطط والبرامج

أعلنت القوات المسلحة عن تعيين اللواء الركن الدكتور وليد عجينا قائداً لمركز عمليات إقليم النيل الأزرق، حيث وصل إلى مدينة الدمازين، حاضرة الإقليم، واستقبله قائد الفرقة الرابعة مشاة اللواء الركن إسماعيل الطيب حسين.

ولاية
النيل الأزرق

وليد (عجينا)

تطوير للقيادة
وسيطرة على
النيل الأزرق

الكرمك
وقيسان
بوابة الأمن
القومي

الدمازين
مركز اقتصادي
وإداري
رئيسي

عجينا
خبرة عسكرية
وقيادة
ميدانية

قيادة راسخة
لمواجهة
تصعيد
المليشيا

النيل الأزرق أولوية وأهمية

من مجزرة المحكمة إلى هروب المليشيا..

تطورات عسكرية متسارعة في كردفان

تقرير - أصداء سودانية



في تصعيد جديد للمليشيا بولاية شمال كردفان، تحولت أروقة العدالة بمدينة أم روابة مسرح لمجزرة دامية، بعد استهداف مليشيا الدعم السريع لمحكمة المدينة بطائرة مسيرة، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المدنيين، بينهم نساء، في هجوم أثار إدانات حقوقية واسعة، وبالتزامن مع ذلك، تتحدث مصادر عسكرية عن تحركات وهروب لعناصر من الدعم السريع من مناطق بشمال كردفان باتجاه دارفور، في وقت تكشف فيه معلومات ميدانية عن تدمير منظومة دفاعية متطورة للمليشيا كانت معدة للمشاركة في هجمات مرتقبة على مدينة الأبيض.

تفاصيل مجزرة المليشيا:

ارتكبت مليشيا الدعم السريع مجزرة بشعة في مدينة أم روابة بولاية شمال كردفان صباح أمس الثلاثاء، جراء استهدافها بطائرات مسيرة فعاليات محكمة مدينة في وقت الذروة، مما أسفر عن مقتل 13 مواطناً من بينهم امرأتان، وإصابة أكثر من 28 آخرين من العزل داخل أروقة العدالة، وسط تحليل مكثف لمسيرات أخرى بسماء المدينة.

تنديد حقوقي :

وأدانت شبكة أطباء السودان هذا الاعتداء الغاشم على الأعيان والمرافق المدنية بمدينة أم روابة، مشيرة إلى أن القصف تعمد إيقاع أكبر قدر من الضحايا بين المدنيين في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني. وطالبت الشبكة المجتمع الدولي بضرورة الضغط على قيادات المليشيا وتحميلها المسؤولية الكاملة، محذرة من استمرار ترويع المواطنين في ثاني أكبر مدن شمال كردفان والمركز التجاري الهام للمحاصيل الزيتية والكرديه بالبلاد.

محامو الطوارئ تدين:

أدانت مجموعة محامو الطوارئ استهداف مليشيا الدعم

السريع لمحكمة مدينة أم روابة بولاية شمال كردفان بطائرة مسيرة، وهو الهجوم الذي أسفر بحسب حصيلة أولية عن مقتل 10 أشخاص وإصابة العشرات من المدنيين. وأكدت المجموعة في بيانها أن استهداف المنشآت القضائية والمدنيين يمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، ويقوّض مؤسسات العدالة ويهدد سلامة العاملين والمتقاضين. وطالبت بالوقف الفوري للهجمات على المدنيين والمرافق المدنية والقضائية، وإجراء تحقيق مستقل لمحاسبة المسؤولين وضمان عدم إفلاتهم من العقاب. ووفقاً لمصادر فإن الطائرة المسيرة استهدفت فناء مبنى محكمة المدينة، ما أدى إلى سقوط ضحايا من المدنيين، في حادثة أثارت مخاوف واسعة بشأن تصاعد الهجمات على المراكز الحيوية والمناطق السكنية.

هروب جماعي للمليشيا:

في السياق كشف المتحدث الرسمي باسم قوات العمل الخاص بغرب كردفان، محمد ديدان، عن رصد تحركات واسعة

وهروب جماعي لعناصر مليشيا الدعم السريع عبر أكثر من 30 شاحنة منذ أمس وحتى صباح أمس الثلاثاء. وأكد أن العناصر الفارة ارتدت الزي المدني وتركت أسلحتها، مغادرة مناطق سيطرتها بشمال كردفان متجهة نحو دارفور، واصفاً الخطوة بأنها استسلام تأخر كثيراً وكان في مرمى استهداف القوات.

مهلة أمان وحشود دارفور:

وأعلن ديدان عن منح العناصر الراغبة في التخلي عن السلاح مسارات آمنة لمدة 48 ساعة لمغادرة كردفان بشرط تجريدهم من السلاح والزي العسكري. وفي المقابل، كشف المحلل العسكري محمد عادل عن استمرار المليشيا في الحشد عبر تشغيل عدة مطارات ومهابط بدارفور، حيث استقبل مطار نيالا وحده أكثر من 100 رحلة إمداد، إضافة لمطارات الجنيينة والفاشر ومهبط كاس الترابي، وتدفق أفواج قتالية جديدة من معسكرات جنوب شرق ليبيا.

تدمير منظومة دفاعية :

في السياق كشفت مصادر عن معلومات إضافية تتعلق

بالمنظومة الدفاعية التي تمكنت القوات المسلحة من تدميرها في محور كردفان يوم أمس. وأوضح سوار أن المنظومة كانت أحدث منظومة دفاع جوي ملحق بها منصة لإطلاق المسمّرات، جرى الدفع بها لعملية الهجوم على مدينة الأبيض خلال الأيام المقبلة. وأضاف أن المنظومة على الأرجح أوكرائية الصنع وتقدر قيمتها بما يقارب مليار دولار، وكان يشغلها طاقم من المرتزقة الكولومبيين. وأشار إلى أن المنظومة كانت ترافقها 8 شاحنات كبيرة محملة بالمسيرات والصواريخ، و40 عربة قتالية للحماية، مؤكداً أن العملية النوعية أسفرت عن تدمير المنظومة بالكامل، وتدمير 4 شاحنات محملة بالمسيرات والصواريخ، ومقتل جميع المرتزقة المشغلين، إضافة إلى تدمير 25 عربة قتالية بكامل قوتها. كما أكد أن القوات المسلحة رصدت مكان تواجد الشاحنات الأربع المتبقية وقوة التأمين المكونة من 15 عربة قتالية في منطقة أخرى، تمهيداً للتعامل معها. واختتم سوار بالتأكيد على أن معظم التكنولوجيا

والعتاد المستخدم حالياً في محاور العمليات هو من إنتاج وتطوير شباب السودان في القوات المسلحة وقوات الإسناد، مشيراً إلى ابتكار (عدة جديدة) ستحدث فارقاً كبيراً في الميدان خلال الفترة المقبلة.

تحرير منطقة جديدة:

وحررت القوات المسلحة السودانية والقوات المساندة لها أمس منطقة (كباش النور) التابعة لمحلية جبرة الشيخ بوشائع شمال كردفان، عقب معارك حاسمة أدت إلى دحر عناصر مليشيا الدعم السريع وتكبيدها خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، وبسط السيطرة الكاملة على المنطقة وتأمينها بالكامل.

ويأتي هذا التقدم الاستراتيجي في إطار العمليات العسكرية المتواصلة التي تنفذها القوات المسلحة لتطهير كامل القرى والمناطق التابعة لمحلية جبرة الشيخ، وقطع خطوط إمداد تحركات المليشيا بالمنطقة، مما يعزز من تأمين المحاور الرئيسية الرابطة بين ولايتي الخرطوم وشمال كردفان ويرسخ استقرار المنطقة.



لجنة تطوير شارع النيل بالدويم.. إنجازات كبيرة



ارتياح واسع لقرار الوالي بالسفلة وإشادة باهتمام المعتمد والمستشار

نجحت لجنة تطوير شارع النيل بالدويم في تحقيق نجاحات كبيرة خلال فترة وجيزة واستطاعت أن تلبي رغبات أهالي الدويم من خلال فتح منافذ خدمية وجمالية وترفيهية وثقافية رغم العراقيل التي وضعها البعض أمام اللجنة.



الدويم - هيثم السيد



عاطف السمانى يشارك في الافتتاح وعلي مهدي ينقل أولى عروض مهرجان البقعة العالمي للدويم

فتح الشارع:

نجحت لجنة تطوير شارع النيل في إعادة فتح شارع النيل بعد إزالة جزء من التعدادات لتضييق شارعاً جديداً للمدينة، وعملت على ترقيته وتجميله ليصبح واجهة ومنتقفاً راقياً ومزاراً لأهل الدويم، وشملت أعمال اللجنة نفخ الغبار عن مسرح مدينة الدويم وإعادة تأهيله، وكذلك بدأ العمل في صيانة منتزه الدويم المقابل لشارع النيل بمبادرة كريمة من رجل الأعمال (الجيلي علي العبيد)، وزاد على ذلك بتأهيل كورنيش النيل وفتحه مجاناً لأهالي المدينة، وتعمل اللجنة الآن على بناء الامتداد الشمالي للكورنيش، ويتوقع أن يتم الإعلان عن تشغيل المسرح خلال الأسابيع القادمة من خلال احتفال كبير بمشاركة عدد من نجوم الغناء بالعاصمة، وستشمل أعمال التأهيل بشارع النيل النادي الأولمبي ومزار ود العوضية.

زيارة الوالي:

وكان والي النيل الأبيض الفريق قمر الدين محمد فضل المولى قد زار شارع النيل مؤخراً وأشاد

بالمجهودات الكبيرة التي تبذلها لجنة التطوير بالدويم، وقال الوالي انه ظل يسمع بما يدور حول شارع النيل عبر الميديا لكنه دهش وهو يرى حجم العمل والجهد المبذول، وأشاد بالعمل الذي تم في كورنيش النيل الذي يعتبر واجهة جمالية



تكملة فتح الشارع. وتفقّد والي النيل الأبيض سير أعمال الصيانة بمسرح مدينة الدويم، وأشاد بما تم من عمل في تأهيل مسرح الدويم بمجهود شعبي وأعلن تكفله بتكملة النواقص بما فيها مشكلة الكهرباء، وقدم دعماً مبدئياً بمبلغ عشرة مليون جنيه. وكان الوالي قد أستمع إلى تقرير وافي من أعضاء اللجنة التنفيذية لشارع النيل.

مشاركة عاطف السمانى:

من ناحية أخرى أعلن الفنان عاطف السمانى موافقته على المشاركة في حفل إفتتاح مسرح الدويم، وأبدى الفنان الكوميدي محمد المهدي الفادني سعادته بما يجري من أعمال تأهيل لمسرح الدويم مشيراً إلى أنهم سبق أن قدموا عروضاً مسرحية (المهرج) عبر فرقة الأصدقاء على هذا المسرح العريق نهاية الثمانينات.

علي مهدي يشيد:

سفير اليونسكو الفنان علي مهدي قال إن الدويم سبقت كل مدن السودان وهي تبدأ الإعمار بالمسرح



لأنه واجهة ثقافية تدل على عظمة الشعوب، وقال ناس الدويم أهل علم وثقافة، لذلك نأمل أن نتمكن من تقديم بعض عروض مهرجان البقعة العالمي بمسرح الدويم الشهر القادم.

مجهودات المعتمد السابق:

أعضاء لجنة تطوير شارع النيل حققوا تلك النجاحات بمجهود شعبي في بداية عملهم، ثم وجدوا الدعم والسند من معتمد الدويم السابق البروفيسر صلاح محمد إبراهيم الذي كان قد وجه بالإزالة الفورية للتعدادات بشارع النيل، ودعم مشروع الاجلاس بالمسرح، ثم خلفه الأستاذ الصادق محمد عثمان المدير التنفيذي لمحلية الدويم ليمضي على ذات الدرب وهو يولي مشروعات لجنة تطوير شارع النيل العناية والاهتمام، ويُبقي توجيهه الوالي قمر الدين محمد فضل المولى بإدخال الشارع ضمن برنامج السفلة المرتقب إنجازاً كبيراً للمدينة، وأشاد العميد نادر همام الأمين العام للجنة باهتمام السيد الوالي بالمرافق الخدمية وقال بأن توجيهه الوالي بإدخال شارع النيل ضمن برنامج السفلة أسعد أهل الدويم قبل اللجنة لأنهم يسعون الي أن يكون شارع النيل قبلة وواجهة لزوار الدويم، وأشاد باهتمام الاستاذ الحاج أحمد المصطفى المستشار الإعلامي للوالي بأعمال شارع النيل والمسرح.

مزيد من الإنجازات:

التحية لأعضاء لجنة تطوير شارع النيل وهم يعملون في صمت ويقدمون إنجازاتهم الواضحة، ويتوقع أن تشهد الفترة القريبة القادمة مزيداً من الإنجازات على رأسها فتح شارع النيل من أمام رئاسة المحلية وحتى مدخل كبري الدويم.

كك

جيل الحرب.. أكلهم تنبت من وسط الركام (1-2)

أطفال لم يترعرعوا على ألعاب الطفولة بل على أجديات البقاء

الظاهرة تجاوزت الأبعاد
السياسية والعسكرية
لتلامس العصب الإنساني

أطفال الحرب ليسوا ضحايا
نتحسر عليهم بل هم بذور
أمل للأمة السودانية



الحرب أعادت هيكلة وجدان جيل كامل

السلبى، فعندما يتكرر المشهد العنيف لثلاث سنوات يتكيف العقل البشري خاصة عند الأطفال عبر البات دفاعية تجعل من المشاهد المروعة أمراً مألوفاً، فالعنف هنا يتحول من حدث طارئ إلى لغة يومية ونمط حياة، مما يهدد بنمو أجيال تترجم مشاعرهم عبر سلوكيات عدوانية بدلا من الحوار.. فما حدث للأطفال ليس مجرد مناظر بشعة بل هو طاقة إنسانية تم حظر نموها الطبيعي، وإصلاح هذا الخلل الاجتماعي لا يتطلب فقط وقف النزاعات بل يحتاج إلى إستراتيجيات لإعادة تأهيل نفسية وتربوية شاملة تعيد للطفل حقه في أن يكون طفلا قبل أن يفرض عليه أن يكون بالغاً رغماً عنه.. فتجربة الأطفال في السودان تظهر أن أثر النزاعات لا ينتهي عند وقف إطلاق النار بل يبدأ، فجيل الحرب في السودان ليس مجرد أرقاماً تحصي وتعد في تقارير الإغاثة، بل هو تشكيل اجتماعي ونفسي جديد يعاد رسمه. ومعالجة هذه الأزمة تقتضي النظر إلى الأطفال، ليس فقط كضحايا بحاجة إلى الغذاء والمأوى بل ككيانات إنسانية تحتاج إلى ترميم شامل بدءاً من إعادة بناء المنظومة التعليمية، ومروراً بالدعم النفسي والاجتماعي الممتد، وصولاً إلى توفير بيئات آمنة تسترد فيها الطفولة مسارها الطبيعي المستحق.. لذلك يجب وضع برنامج كامل لإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي لأطفال الحرب في السودان يركز على التعليم المدمج والدعم النفسي، لإعادة ترميم الوجدان ونزع العنف من مخيلة أطفال الحرب في السودان، ويجب أن تنتقل من حلول الإغاثة المؤقتة إلى منظومة إعادة بناء متكاملة، ويرتكز هذا البرنامج على دمج التعليم غير التقليدي (الدمج) مع الدعم النفسي الاجتماعي المدمج ليعمل في ظروف نزوح الأسر وغياب جدران المدارس التقليدية والأساسية.

سودانية) بهذا التحليل النفسي للصحة النفسية لأطفال الحرب بقولها: ثلاث سنوات ليست مجرد رقم في تقويم الزمن، بل هي عمر كامل في ذاكرة الطفل، فعندما تمتد الحرب لثلاثة أعوام فإنها لا تدمر البنية التحتية للمدن فحسب، بل تعيد هيكلة الوجدان والوعي لدى جيل كامل لتصنع ما يمكن تسميته بـ(جيل الحرب)، جيل لم يترعرع على ألعاب الطفولة بل على أجديات البقاء.. تتجاوز هذه الظاهرة الأبعاد السياسية والعسكرية لتلامس العصب الإنساني والاجتماعي المباشر.. فالأبعاد النفسية لجيل الحرب تنشأ بالتزامن مع تشرد الأسرة وفقدان الأب، وذاك لا يعني فقط غياب المعيل، بل هو إنهيار لشبكة الأمان العاطفي والرمز المرجعي للطفل، حيث يتحول الطفل الفاقد لوالديه فجأة من كائن يفترض أن يتلقى الرعاية إلى فرد يواجه العراء النفسي مما يولد شعوراً مبكراً بالإضطهاد أو الضياع وإغتيال المستقبل عبر التسرب من التعليم، فإنقطاع الأطفال عن المدارس لثلاث سنوات يقطع التسلسل الطبيعي للنمو المعرفي والفكري والذي لا يتوقف عند حد الأمية بل يمتد لإنتاج جيل يفترق لمهارات التواصل الاجتماعي والتفكير النقدي مما يعزز الفجوة الطبقية والمعرفية مستقبلاً وعمالة الأطفال هي أقسى ما يكون، فعندما يحل الطفل محل والده في إعالة الأسرة يحدث ما يعرف نفسياً، بـ(تبادل الأدوار)، حيث يمارس الطفل مسؤوليات تتجاوز قدراته الجسدية والعقلية مما يجرمه من مرحلة الاكتشاف واللعب، ويجبره النظر إلى العالم بجدية قاسية مشوبة بالإنهاك الداخلي والعنف والتكيف

حكايات الأطفال:

مريم طفلة يافعة لم يتجاوز عمرها عشر سنوات.. نزحت مع أسرتها من مدينة الفاشر إلى معسكر النزوح بضواحي مدينة الدبة بالولاية الشمالية.. ورغم أنها إنقطعت عن مدرستها في الفاشر لكنها لم تتوقف عن التعليم بمعسكر النزوح بالدبة.. اتخذت مريم من ظلال إحدى الأشجار باطراف معسكر النزوح فصلاً دراسياً وصارت تجمع الأطفال الأصغر سناً لتروي لهم بأسلوب شيق جذاب ما تحفظه من قصص كتبها المدرسية وتعلمهم الحروف برسمها لهم على التراب.. ولذلك إشتهرت وسط النازحين من سكان المعسكر بـ(حكايات الأطفال).. الطفلة النازحة، مريم، تمثل الروح القيادية التي تحمي الذاكرة والتعليم من الإندثار.

العامل الصغير:

أحمد، طفل صغير لا يتجاوز عمره 14 سنة، يقيم مع إخوته الصغار بأحد معسكرات النزوح، يضطر للعمل في نقل البضائع بالأسواق لإعالة أخوته الصغار، ورغم الإنهاك البدني كان أحمد يحرص على إقتطاع جزء من وقته يوميا ليقود أقرانه نحو المساحات الصديقة للأطفال ليمنعهم من الإنجراف للشارع ومحاولات الإستغلال.. أحمد، أصبح نموذجاً للحماية الأسرية والوعي المبكر، فعقله اكبر من عمره، صامد صبور محب للآخرين.

العصب الإنساني:

من خلال الجزئية القادمة من التحقيق نرى كيف أثرت سنوات الحرب الثلاث على الأطفال ونفسياتهم.. (هادية الشريف)، مرشدة الصحة النفسية، خصت (أصداء

بين دروب النزوح وأزقة المخيمات في السودان تجد قصصاً تشبه المعجزات الصغرى.. أطفال لم تسلبهم الحرب بصيرتهم بل صقلت فيهم إرادة تنشع أملاً.. ماذا فعلت ثلاث سنوات بجيل الحرب؟.. الأطفال بعيداً عن أرقام النزوح أطفال فقدوا.. أباهم.. أطفال إنقطعوا عن التعليم.. أطفال يعملون لإعالة أسرهم.. وأطفال أصبح العنف بالنسبة لهم شيئاً عادياً.. حملنا تسأؤلاتنا ودفنا نحو أهل الإختصاص من علماء النفس والإجتماع والخبراء التربويين وكانت الحصيلة التحقيق التالي:

تحقيق - نعمات ابوزيد

مهندس الأمل

هذه النماذج تذكرنا دائماً بأن أطفال الحرب ليسوا مجرد ضحايا نتحسر عليهم فقط، بل هم بذور أمل وقادة للمستقبل إذا ما وجدت اليد التي تمتد لتساندهم وتستثمر في طاقاتهم.. هذه ثلاثة نماذج واقعية ومستوحاة من أزمنة الأزمات تحاكي روح الصمود

- عثمان، 11 سنة، يلقبونه في مركز الإيواء بـ(مهندس الأمل) فقد والده في الخرطوم فانتقل مع أسرته إلى نهر النيل ليحط بهم الرجال داخل أحد مراكز النزوح، وبدلاً من الإستسلام للواقع، جمع عثمان أسلاكاً كهربائية تالفة وألواحاً شمسية صغيرة مكسورة وصنع منها مصابيح إنارة خفيفة لخيمته أسرته وللأطفال الذين يدرسون ليلاً.. عثمان يجسد كيف يتحول شغف الإكتشاف إلى شعلة تبدد ظلمة النزوح.

مهندس الأمل، حكايات
الأطفال، العامل الصغير..
قصص تشبه المعجزات

مرشدة نفسية: ثلاث سنوات
ليست مجرد رقم في تقويم الزمن
بل عمر كامل في ذاكرة الطفل



جيل الحرب ليسوا مجرد أرقام في دفاتر الإغاثة

الحلقة القادمة:

- تحول بنوي عميق
في أوضاع الأطفال بسبب
الحرب.
- النضج القسري ظاهرة
اجتماعية فرضتها ظروف
النزاع.
- إنقاذ الأطفال من آثار
الحرب ليس عملاً إنسانياً
فحسب بل استثمار في
مستقبل السودان.

وفي مقدمتها المخازن الآلية، مع منح المؤسسة الاقتصادية التعاونية أو أي جسم آخر دوراً مباشراً في إنشاء مخازن منتشرة بالولاية والمحليات.. فوجود ذراع إنتاجية للدولة في سلعة استراتيجية كالخبز لا يعني إقصاء القطاع الخاص، بل يضمن حداً أدنى من الإمداد ويمنح الدولة قدرة حقيقية على ضبط السوق.. فالأمن الغذائي جزء من الأمن الوطني، واستعادة الدولة تكتمل بامتلاك أدوات إنتاج الضرورية وحماية المواطن من فوضى السوق.

* فالدولة القادرة لا تكتفي بإعلان التدابير عند اشتداد الأزمة، وإنما تبني نظاماً يمنع تحول الأزمة إلى فوضى.. وهي لا تحارب المنتج، لكنها تمنع أن يتحول ضعف الرقابة إلى عبء يدفع ثمنه المستهلك. ولا تلغي السوق، لكنها تضع له حدوداً عندما يتعلق الأمر بمعاش الناس وأمن المجتمع.

* فوضى صناعة الخبز بحسب وجه الحقيقة، ليست خلافاً في السوق وحده، بل مؤشر على خلل في إدارة الدولة للمسلع الاستراتيجية.. وفي اقتصاد الحرب، لا يجوز أن يترك قوت المواطن لمنطق الندرة والمضاربة، فاستعادة هيبة الدولة تبدأ بامتلاك قرار الإنتاج والتوزيع وضبط السوق. فالخبز ليس سلعة عادية، ومن عاجز عن تأمين الرغبة يعجز، بالضرورة، عن حماية المواطن واستعادة الأمن.

وجه الحقيقة

إبراهيم شقلاوي

فوضى صناعة الخبز

إلى المواطنين، أو عندما تلتهم تكلفة المواصلات والمضاربة الفارق الذي يفترض أن يستفيد منه المواطن. لذلك لا ينبغي أن تتحول المبادرات إلى بديل عن السياسة الاقتصادية.

* اقتصاد الحرب لا يُدار بقواعد الاقتصاد العادي، فالخبز والدقيق وغيرها سلع إستراتيجية تتطلب تدخلاً يوازن بين الإنتاج، استقرار السوق، وقدرة المواطن على الشراء.. والمطلوب ليس إقصاء القطاع الخاص، بل استعادة الدولة لدورها في ضبط السوق ومنع الاحتكار والغش وحماية السلع.. وهذا يقتضي إدارة متكاملة لسلسلة الإنتاج، من تأمين القمح والدقيق إلى المطاحن والتوزيع، مع رقابة صارمة على الأوزان والمواصفات والجودة، حتى لا يصبح رغيف المواطن رهينة لفوضى السوق. * كما تفرض الأزمة استعادة الطاقات الإنتاجية الأساسية،

ومراجعة السياسات المتعلقة بأسعاره. وهذه خطوة مهمة، إلا أنها غير كافية، ما لم تُعالج جذور اختلال الإنتاج والتوزيع والتسعير. لكن أصل المشكلة يتجاوز إعفاء الرسوم أو تثبيت السعر.. فالأزمة تكشف، للأسف محدودة إدارة المشكلات بالمبادرات المؤقتة.. فكلما تم إطلاق أسواق للبيع المخفض كلما ارتفعت الأسعار، ثم تعود الأزمة بعد فترة، يجري التعامل مع الخبز غالباً باعتباره مشكلة عاجلة تحتاج إلى تسوية مؤقتة، لا باعتباره جزءاً من منظومة أمن غذائي واقتصادي.. وهنا يظهر الفرق بين إدارة الأزمة وإدارة الاقتصاد التنموي لأجل الاستقرار. أسواق البيع المخفض يمكن أن تقدم دعماً مهماً، كما أن تقليل دور الوسطاء وربط المنتج بالمستهلك خطوة تستحق التقدير، لكن هذه الإجراءات تفقد أثرها عندما لا تصل

* من المعلوم أن أسعار الخبز في أي مجتمع تعد مؤشر مهم للاستقرار، وتقييم مباشر لقدرة الدولة على حماية حياة المواطنين.. ولذلك فإن ما تشهده ولاية الخرطوم هذه الأيام من فوضى واضطراب في صناعة وبيع الخبز يكشف خلافاً في إدارة اقتصاد الحرب، وفي العلاقة بين الدولة والسوق.

* فخلال الأيام الماضية دخل سوق الخبز مرحلة من الفوضى العجيبة، فالف جنيه تشتري أربعة أرغفة في بعض المخازن، وثلاثة في أخرى، ورغيفين في آخر، مع تفاوت في الأوزان والجودة، وفي نوع المحسنات المستخدمة. وعندما تختفي المواصفة الموحدة والرقابة الفاعلة، يصبح المواطن أمام سوق لا يعرف فيه ماذا يشتري، ولا بأي معيار يُحدد ما يحصل عليه.

* لا تنفصل هذه الفوضى عن الأزمة الاقتصادية.. فتراجع الجنيه وارتفاع أسعار العملات، انعكسا مباشرة على الدقيق ومداخلات الإنتاج، وارتفع سعر جوال الدقيق، وفقاً لما أعلنه المخازن، من 77 ألف جنيه إلى 108 آلاف جنيه، إلى جانب ارتفاع الزيت والخميرة والأجور.. وهي ضغوط لا يمكن تجاهلها، لكنها لا تعني أن يكون المواطن الحلقة الأضعف. * وقد تحركت حكومة ولاية الخرطوم بإعفاء المخازن من الرسوم حتى نهاية العام، مقابل الالتزام بالأسعار السابقة، إلى جانب تشكيل لجان لمعالجة انسياب الدقيق

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

تحولات إجتماعية مختلفة.. الوعي وتمايز الصفوف

(1) أسعد كثيراً وأطرب لدرجة الثمالة وأنا أتابع بشغف (تعليقات القراء) علي ما نكتبه يومياً من (أراء) حول نبض وإيقاع خطي الشعب وهموم جغرافيا البلد الكبير، ومبعث السعادة ليس فقط ما أجده من (التجاوب الكبير) مع ما نكتب، بل الأمر يتخطى ذلك إلي ما أحسه وألمسه من موجات (الوعي الكاسح) الذي يسري في عروق الأمة فازداد (قناعة و يقيناً) بأن مجتمعنا السوداني مقبل على تحولات (مختلفة) وإنقلاب هام في (نظرته ومعايشته) وتعامله تجاه حركة (الحياة العامة) في وطنه بالوانها وأشكالها ومضامينها، ما يعني أن مسرح (الشدائد والمصاعب) الذي انداح (كأبة) علي البلد والشعب منذ فجر الإستقلال الوطني وإلى مالات هذه (الحرب العينية) من الأحزان والدموع والتشرد والبؤس والخراب، قد هيا أمتنا (لميلاد) جديد وصياغة أكثر (حادثة) لفعاليات نشاطه الحياتي.. فيصدق فينا بيت الإمام الشافعي

جزى الله الشدائد كل خير
وإن كانت تغصصني بريقي
وما شكري لها حمداً ولكن
بها عرفت عدوي من صديقي

(2) مؤامرة الحرب ضد وطننا رفعت الستار عن الكثير (المخبوء) عنا (عمداً) أو بحسن نوايا منا هي من (شيم الطيبة) في شعبنا وطيبتنا التي (أهلكتنا) في (مشاهد) كثيرة حينما كنا نمنح (التعاطف المجاني) لمستوردي الأفكار (الضالة الملاحدة)، ونهتف بلا وعي لمن يتحدث بالكلام (المعسول) وفي باطنه (السُم الزعاف)، وعندما كنا وما زلنا نظن أن الديمقراطية مجرد حرية (سافرة) لدرجة (الفوضى)، فإذا بها تستحيل لسنوات (عجاف).. وعندما كنا وما زلنا لا نعلي (قيم العمل) في حياتنا (ونسجن) أنفسنا فقط في الإعجاب بالدول المتقدمة ونعجز عن (الإقتداء) بها في إستخدام أسباب التقدم.. وما كنا نفهم أن السودان (بلد زراعي مفخرة) يمتلك مشاريع الجزيرة والرهـد وحلفا وغيرها من مشاريع في الشمال ونهر النيل وسنار والنيل الأزرق والنيل الأبيض والشرق.. ويستريح على (أرض خصبة بكر) وانهيار (عذبة المياه).. وفي باطنه الذهب والبتترول والمعادن النادرة.. وما كنا ندرك أن الإعداء يتربصون بنا ويتحركون في وجوه متلونة، ولم تكن نعرف أننا نمتلك جيشاً عالي (القيمة والقوة والجسارة) وبين ظهراننا منظومة أمنية (عالية الدقة).. وما كنا نعرف أن لشعبنا أبناء وبنات يتسابقون (للتضحية) في سبيل وطنهم وشعبهم ودينهم، ولم تكن ندرك أن الإسلام في وطننا هو (السيد الأكبر) الذي يحاولون (إغتياله) باكثر من مؤامرة لنصبح أمة (تابعة) ذليلة بلا قيمة في عالم اليوم.

(3) الآن الحرب الماثلة مع رصيدنا من موروث الشدائد، يزداد (وعينا) بأننا ننتمي (لوطن كبير) وأن لا حرية لنا ولا سعادة ولا كبرياء إلا في داخله، ومع الوعي نستعيد (القدرة) على التفريق بين (الصدق) والنفاق وبين الأمانة و(الخيانة) وبين الولاء للبلد و(العمالة) للخارج.. وبين الإستهبال الذي مارسه قائد المليشيا (الهالك وزمرته) وحسن نوايانا التي كانت منا.. والوعي يدفعنا الآن لأن نعمل ليكون أي (حوار) حول مستقبل السودان، حواراً يجري تأسيسه على (ثوابت الأمة) الوطنية والدينية (الجامعة) بعيداً عن أي نوايا لإستنساخ (أخطاء وتجارب) هي من مواليد واردات الأجندة المدمرة.. وللحوار المزيد من الرأي. سنكتب ونكتب

ما وراء الفيتو

د. عبدالناصر سلم حامد

وقطع غيار، وتمويل، ووسطاء، وشركات نقل ومسارات عبور. وإذا كان التركيز منصباً فقط على السلاح بعد وصوله إلى السودان، فإن التعامل الدولي يكون قد بدأ من نهاية القصة. * المشكلة الحقيقية هي القدرة على إعادة الإمداد، فإذا فقدت عشر طائرات وأمكن شراء عشر غيرها، وإذا أغلق طريق وظهر طريق بديل، وإذا عوقب وسيط وحل مكانه وسيط آخر، فإن الحرب تستطيع الاستمرار حتى في ظل نظام عقوبات يبدو صارماً على الورق.

* من هنا يمكن فهم التحرك الأممي باعتباره محاولة لاستهداف دورة إنتاج الحرب نفسها: المال يسمح بالشراء، والشراء يحتاج إلى النقل، والنقل يحتاج إلى وسطاء ومسارات، والاستخدام يخلق حاجة جديدة إلى التعويض، ثم تبدأ الدورة مرة أخرى. بهذا المعنى، قد تبدأ المعركة على السماء السودانية من الأرض، قبل أن تقلع المستيرة. * وهذا يفسر الاهتمام بفريق الخبراء التابع للجنة العقوبات.. أهميته ليست في إيقاف شحنات عند الحدود، فهذه ليست وظيفته، بل في مساعدة المجلس على رسم الخريطة التي لا تظهر في ميدان القتال: من أين جاءت

قدرة على دفع الحرب نحو نهايتها.

* وهذا ما يجعل المسيرات في قلب النقاش الحالي.. ففي إحاطتها أمام مجلس الأمن في 24 أغسطس، قالت وكيلة الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام، روزماري ديكارلو، إن نحو 13 مليون شخص اضطروا إلى مغادرة منازلهم، بينهم قرابة 8,7 مليون نازح داخل السودان. وخلال الأشهر الستة الأولى من هذا العام، وثقت الأمم المتحدة نحو 1,400 وفاة مدنية، كان نحو 1,100 منها نتيجة ضربات بالطائرات المستيرة.

* المستيرة، إذن، لم تعد مجرد سلاح إضافي في حرب السودان.. لقد غيرت الجغرافيا العسكرية نفسها.. المسافة بين الجبهة والهدف أصبحت أقل أهمية، والمنشآت والمدن الواقعة بعيداً عن خطوط القتال لم تعد تتمتع بالقدر نفسه من الحماية الذي كان يوفره البعد الجغرافي.

* لكن الطائفة التي يراها الناس في السماء ليست سوى الحلقة الأخيرة في قصة بدأت قبل ذلك بوقت طويل.

* ما قبل الفيتو: خلف كل مسيرة سلسلة كاملة: مكونات إلكترونية، ومحركات، وأنظمة ملاحة واتصال، وبرمجيات،

الأسلحة؟ كيف تحركت؟ من مؤلها؟ وما الشركات والوسطاء والطرق التي استخدمت؟.

* المهمة ليست سهلة.. شبكات الإمداد تتكيف بسرعة، وبعض مكونات المسيرات مزودة الاستخدام، كما أن الشركات والوسطاء ومسارات النقل قابلة للتغيير. ولذلك لن يكون الاختبار الحقيقي لأي إجراءات جديدة عدد البنود التي يتضمنها القرار، وإنما ما إذا أصبحت إعادة الإمداد بعدها أبداً وأعلى وأكثر مخاطرة.

* وفي هذه النقطة تظهر أهمية ما يجري داخل أروقة المجلس قبل جلسة التصويت.. فقد وصل التقرير النهائي لفريق الخبراء إلى أعضاء مجلس الأمن في 13 يوليو. وكان يفترض أن تناقشه لجنة العقوبات، لكن الوصول إلى الاجتماع نفسه لم يكن سلساً. طلبت البحرين مزيداً من الوقت للحصول على إيضاحات إضافية من الفريق، وأيدت ليبيا طلب التأجيل، وبعد عدة تأجيلات عقد الاجتماع في 20 أغسطس. وفي المقابل، أيدت الدنمارك وفرنسا ولائقيا وبمنا والصومال وبريطانيا والولايات المتحدة عقد الاجتماع لمناقشة التقرير النهائي.

* هذه التفاصيل قد تبدو صغيرة مقارنة بحجم الحرب، لكنها تقول الكثير عن الطريقة التي تُصنع بها قرارات مجلس الأمن. فالخلاف لا يبدأ عند التصويت على العقوبات، بل قبل ذلك، عند السؤال عن الأدلة التي ستبررها، وكيف تُقرأ المعلومات، وأي استنتاجات يمكن أن تتحول لاحقاً إلى لغة داخل مشروع قرار.

شيء
للوطن

م. صلاح غريبة

الاستقرار الوطني مدخلا
للأمن القومي العربي

* تمر المنطقة العربية بمرحلة مفصلية تتداخل فيها الأزمات المركبة وتتداخل معها التحديات الجيوسياسية والإنسانية، مما يفرض على مؤسسات العمل العربي المشترك إعادة قراءة الواقع الإقليمي وفق رؤية أعمق ترتكز على مبادئ السيادة الاستراتيجية وحماية المؤسسات الوطنية من أخطار التفكك. وفي قلب هذا المشهد المتلاطم، تتجلى أهمية تماسك الدول المحورية باعتبارها الركيزة الأساسية التي يقوم عليها هيكل الأمن القومي العربي كاملاً، إذ لا يمكن الحديث عن منظومة إقليمية متماسكة أو أمن قومي صامد بينما تتعرض الدولة الوطنية ومؤسساتها السيادية في أي جزء من النطاق الجغرافي العربي لمحاولات الإضعاف أو خلق الكيانات الموازية.

* تثبت التطورات الدبلوماسية الأخيرة في أروقة المنظومة العربية أن مفهوم الأمن القومي لم يعد مجرد شعار سياسي أو إعلان للنوايا، بل تحول إلى ضرورة وجودية تتطلب التأكيد العملي على أن استقرار أي دولة عضو هو جزء لا يتجزأ من أمن الكل. إن الوعي العربي المتنامي برفض المساس بالمؤسسات الشرعية والتصدي للتحركات التي تستهدف البنى التحتية والمقومات الحيوية للشعوب يمثل خطوة أساسية نحو استعادة التوازن الإقليمي.. هذا الإدراك يتجاوز حدود التضامن السياسي اللفظي ليتجسد في مواقف تتصدى للمخاطر التي تهدد كيان الدولة الوطنية، مع إحكام إغلاق المنافذ أمام أي اختراقات تؤدي إلى تفاقم الأزمات الإنسانية أو تشتيت الإرادة الوطنية للبلدان التي تخوض معارك التعافي والإعمار.

* على صعيد المعالجة الوطنية، تتأكد حقيقة مفادها أن الحلول المستدامة لأعنى الأزمات السياسية والشرح المجتمعي يجب أن تنبع من الإرادة الوطنية الخالصة. إن فتح المجال أمام الحوار الشامل بملكية وطنية وإدارة ذاتية بعيداً عن أشكال التدخلات الخارجية الشائكة هو الطريق الوحيد لبناء أرضية صلبة تقود إلى استقرار المؤسسات وتشكيل السلطة التنفيذية المستقلة القادرة على إدارة مرحلة الانتقال.. هذا المسار الوطني المتزن، حين يتكامل مع موقف إقليمي يساند تطلعات الشعب في الأمن والتنمية ويسهل تدفق المساعدات الإنسانية دون قيود، يشكل نموذجاً للتعافي القائم على الجمع بين المقاومة الميدانية والمبادرة السياسية الشاملة.

* إن إعادة التوضع الدبلوماسي وحضور الكوادر الكفوة في الهياكل القيادية للمنظومات الإقليمية يعكسان قدرة الدول على تعزيز حضورها واستعادة دورها الطبيعي رغم الظروف القاسية.. كما أن كثافة التنسيق الثنائي واللقاءات رفيعة المستوى التي تجرى بين الدبلوماسية الوطنية ونظيراتها في المحيط العربي والمؤسسات الدولية تؤكد أن العزلة خيار غير مطروح، وأن بناء التحالفات القائمة على احترام السيادة والمصالح المشتركة هو الضمان الحقيقي لحماية الأمن القومي. إن المرحلة الراهنة تتطلب استثمار الاستثمار في هذا الزخم الدبلوماسي لتثبيت حق الدول في الدفاع عن سلامة أراضيها ومواجهة التحديات التنموية والإنسانية بكل ثبات واقتدار.

قائلاً: تعالى صياح الركاب ونتاجهم الهلع، وعندما شاهدت أنا ومجموعة من الركاب الكابتن والمضيفين وهم يحاولون تحطيم الباب اعتقدنا جازمين أنهم إرهابيون متخفون بملابس رجال الطيران.

* فهجمنا عليهم واشتد العراك بيننا وبينهم، وإستطاع أحداً أن يخطف الفأس ويهرب بها إلى مؤخرة الطائرة غير أنهم لحقوا به وإستردوها بالقوة، وعندما حاولت أنا أن أنتزعها ضربني أحدهم بها في وجهي وأسأل دمائي، فما كان مني إلا أن أهاجم على الكابتن وأطرحة أرضاً وهو يصيح قائلاً: أنا الكابتن أنا الكابتن، وأرد عليه أنت مجرم أنت إرهابي، وأنشبت أسناني في عضده إلى درجة أنه أخذ يصرخ من شدة الألم.

* غير أن أحدهم ضربني على رأسي وأغمي علي، واستطاعوا بعد جهد جهيد أن يحطموا الباب ويمسك الكابتن بمقود القيادة، ويتصل ببرج المراقبة ليشرح لهم ما حصل.

* وعلمنا فيما بعد أنه لو لم يفتح باب المقصورة وتآخر عشر دقائق فقط، لكانت المقاتلات الحربية قد أسقطت الطائرة حسب الأوامر والسبب في كل هذا: خناقة (سخيفة) بين امرأتين.

* تعبنا ونحن نقول المرأة ما تنفع للقيادة بالأرض، تقوموا تخلوها تسوق بالسماء.

تم وضعها في الإدراج ولم تري النور حتى الآن.

* كان الاهتمام بميثاق الشرف الإعلامي السوداني ملحوظاً فمن حيث المبدأ لأبد من الالتزام بأمانة الكلمة والحقيقة.. وإن حرية الصحافة حق أصيل لا منة ولا عطية من أحد علي أن يمارس الصحفيون الحرية بمسؤولية في إطار القانون الذي يكفل للصحفي حق النقد مع ضرورة استقلالية المهنة والتمسك بوحدة السودان واحترام التنوع الثقافي والديني والاثنى وأشارت الورقة الي ضرورة وضع. التزامات مهنية موضع الجد على سبيل التحقق قبل النشر والتميز الصارم بين الخبر والرأي وصون كرامة الإنسان وحماية المصادر الصحفية.. وفي مرحلة استعادة الوطن يلتزم الصحفيون بأن لا تكون منابرهم ناقلاً للدعاية للمليشيا .مناهضة خطاب الكراهية من العناصر الأساسية التي تمت الدعوة للالتزام بها.. كشف اسرار القوات المسلحة وتحركات الجيش أثناء الحرب يجب أن يكون الاثران بها صارماً وأن ينص القانون على ذلك صراحة.

* بان بصون الإعلاميون عهدهم مع الله والشعب وان لا تكون الصحافة ساحة لتصفية الخلافات الشخصية وأن ننحري في نشرتنا المصلحة الوطنية وحدها ونلتزم بصون شرف مهنتنا ولا ترهن المهنة لأي مصلحة مالية أو سياسية داخلية كانت أم خارجية.

* في اليوم الثاني (اليوم) تم تقسيم المشاركين الي عدة لجان متخصصة لبلورة الأفكار وإنضاج الرؤي. ومن المقرر أن يلتقي المؤتمرون بالسيد رئيس مجلس الوزراء الانتقالي الدكتور كامل ادريس خلال هذا اليوم. وهو لقاء بين الصحافة والجهاز التنفيذي أو الحكومة. نرجو أن يتمخض عنه ما ينفع الناس والبلاد العباد.

بعد..
و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

المرأة داخل كابينة قيادة الطائرات

ولم تكن في المقصورة، فانطلق سريعاً كالمعتوه على أمل أن يفتح باب المقصورة ولكن دون جدوى؛ إذ إن أبواب مقصورات الكبائن في الطائرات أصبحت بعد (11 سبتمبر)، لا تفتح إلا من الداخل خوفاً من المخطفين، فما كان منه ومن المضيفين إلا أن يأخذوا (الفأس) المعلقة عند باب الطائرة الخارجي، ليحطموا الباب المصنّف.

* كانت الطائرة في هذه الأثناء تنطلق وحدها دون قائد؛ وأبراج المراقبة الأرضية الفرنسية تناديهما دون جواب، وإضطرت السلطات الفرنسية أن تبعث بطائرات حربية ترافقها خوفاً من أن تكون هناك عملية إبتحارية، ومن الممكن أن تسقطها إذا ما إقتربت من باريس.

* ويمضي الأخ الجزائري

عند مقصورة (الكابتن)، ولكن قبل أن أصل معكم إلى النهاية، لابد وأن أشرح لكم ملاحظات تلك الفوضى، فالحكاية وما فيها: أن قائد الطائرة أثناء الرحلة قام من مكانه ليذهب إلى (الحمام) وكان مساعده في القيادة امرأة جزائرية، ويبدو أن هذه المساعدة طلبت من المضيفة شيئاً فلم تحضره، فقامت من على كرسيها وخرجت من مقصورة القيادة لتويع المضيفة، فردت عليها المضيفة بكلمات نابية وتعالّت أصواتهما من بعيد، وفي هذه الأثناء خرج الكابتن من (الحمام)، وأغلق بيده باب مقصورة القيادة لظنه أن تلك الأصوات من الركاب، فأغلق المقصورة لكي لا تزعج الأصوات مساعده، وذهب ليستطلع سبب تعالي الأصوات، وإذا به يتفاجأ أن مساعده أمامه

* في مثل هجرتنا الإضطرابية، وفي العطلات الأسبوعية - وهي ضرورية ومهمة - أجد ميلاً شديداً للقراءة والإطلاع، خاصة القراءة الخفيفة، التي لا ت جهد ذهن، ولا تشغل الفكر كثيراً، وأستمع بما كتبه الأستاذ الكبير أنيس منصور، رحمه الله، مثلما أستمع بقراءة كتب السير الذاتية لعدد من الساسة ومن كانوا صنّاع قرار ذات يوم، مثل السير الذاتية لهتلر والقذافي ونابليون، وغيرهم، ممن عميت قلوبهم عن أن الأمر كله لله رب العالمين.

* ومثلما أشرت من قبل فإن صاحبكم يجد متعة حقيقية عندما يقرأ للكاتب السعودي الأستاذ مشعل السديري، وهو من الكتّاب الساحرين، الذين يجبرونك على إكمال ما بدأت من مقالاً طريفاً عن وجود المرأة داخل كابينة قيادة الطائرات، لن أعلق على المقال، والأمر متروك لكم حوله، لكن كل ما أستطيع قوله هو: (إقرأ واسكت)

الطائرة الجزائرية وهوشة الحريم مشعل السديري

* بدأ يحكي لنا ما حصل على وجه الدقة وقال: ركبت الطائرة الجزائرية (الإيرباص) من الجزائر إلى مطار (أورلي) في باريس، وعندما كانت الطائرة تعبر فوق مدينة (مرسيليا) سمعنا صراخاً وشاهدنا عراكاً

موقف

د. حسن محمد صالح

ملتقي الإعلاميين يبحث قضايا الوطن وتحديات الإعلام



* اهم ما ميز لقاء الأساذ الذي يستمر الى الغد في البحث والتداول أنه:

1- في سلم الاولويات السيد رئيس المجلس السبادي القائد العام للقوات المسلحة الذي سوف يتسلم التوصيات والعمل على تنفيذها وهذا يعتبر تقدير من جانب قيادة الدولة للاعلام والدور الذي قام به الإعلاميون في معركة الكرامة وما ينتظرهم خلال المرحلة القادمة من تاريخ السودان.

2- كما عبر سعادة اللواء عاطف عبد اللطيف مدير الإعلام بجهاز الأمن والمخابرات في كلمته أمام الحضور فإن قضية الإعلام والإعلاميين هي الشغل الشاغل للدولة وخاصة القضايا المهنية والإدارية والاجتماعية.

3- ما تم بحثه من أوراق ومداخلات يعبر عن العلاقة بين الدولة والصحافة وبين الصحافة أو الإعلام والمجتمع وبرزت حرية الإعلام والممارسات المهنية كما برزت قضية التشريعات الصحفية وما تقوم به محاكم العدالة من تطبيق لقانون المعلوماتية بناءً على الاتجاه الجديد نحو الصحافة الإلكترونية و تراجع الصحافة الورقية إلى ما يشبه الغياب.

* شهدت جلسة الأمس مناقشة ورقتين الورقة الاولى بعنوان تحديات الإعلام السوداني في مرحلة الحرب وما بعدها قدمها الأمين العام للاتحاد العام

* في فندق كانون بالخرطوم جاء إعلاميو السودان من كل فج عميق وكانت حرارة اللقاء ودفع المشاعر وتذكرت كلمات الشباب في عقد الجلاء:

الناس في بلدي يصنعون الحب

وحينما يتقابلون يبدؤون بالسلام

السلام عليكم ..عليكم السلام سلام السودانيين خاص ومميز عناق ورتب علي الاكتاف ولكن سلام الزملاء والأصدقاء بالأمس كان هو سلام الفرح الجميل والحنن النبيل علي ما أحدثه الأوباش وحلفاؤهم من الدول المارقة والإمارات الماكرة في السودان وعاصمته الوطنية: نحن ابناؤك في الحزن النبيل نحن ابناؤك في الفرح الجميل ونغني لك يا وطني كما غني الخليل

مثلما غنت مهيرة تلهب الفرسان جيلا بعد جيل ونغني لحريق المك في قلب الدخيل

للجساري مثلما استشهد في مدفعه عبد الفضيل.

* لقد كان يوم امس السابع من سبتمبر 2026م يوما استثنائيا هو يوم لفرسان الإعلام السوداني الذين شبعوا للمليشيا إلى مثواها الأخير وقد تزامن ذلك مع دخول القوات المسلحة والقوات المساندة لها الي إدارية حمرة الوز بشمال كردفان في فجر ذات اليوم لقد مثل القادمون من الخارج والقاطضون على الجمر في ارض الوطن ومنهم من كان أسيرا في معتقلات مليشيا الجنجويد مثل هؤلاء لوحة النصر المؤزر وابصروا ما لم يبصر به الاعداء بأن يتوجه الكلام الي ما بعد الحرب فقد عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر كما روى عن رسول الله صل الله عليه وسلم وهو يعد أصحابه بأن لا يرهنوا أنفسهم للمعارك الحربية وجراحها وآلامها ويقبلوا علي استكمال فضائل النفس والروح وعلو الهمة في الفرد والمجتمع.

تنفيذي الخرطوم يتفقد أعمال الكنترول وتصحيح الشهادة الابتدائية

الخرطوم - أصداء سودانية

التعليمية عبد القادر محمد نصر، الدور الذي اضطلع به المعلمون في استقرار وانتظام العملية التعليمية عقب تحرير الخرطوم، مشيراً إلى تضحياتهم وإسهاماتهم التي كان لها أثر كبير في انعقاد الامتحانات النهائية والفصلية لثلاث دورات امتحانية متتالية بعد تحرير المحلية. وأكد أن المحلية تضع التعليم وتهيئة البيئة التعليمية بمرفقه ضمن أولويات العمل، مشيداً بالجهات والمجتمع التي أسهمت في دعم العملية التعليمية خلال الفترة السابقة، الأمر الذي شجع المواطنين على العودة الطوعية إلى الخرطوم. كما أشاد بتناغم جهود فرق العمل من المعلمين والأجهزة النظامية، ودورهم في تأمين انعقاد الامتحانات وتهيئة الظروف المناسبة لانطلاق أعمال الكنترول والتصحيح بالمركز الموحد للمحلية.

تفقد المدير التنفيذي لمحلية الخرطوم، عبد المنعم البشير، أمس، سير أعمال الكنترول وتصحيح امتحانات الشهادة الابتدائية للعام 2026، بمركز مدرسة الذخيرة بنات بالشجرة الموحد. ويستوعب المركز أعمال الكنترول والتصحيح لامتحانات 5,642 تلميذاً وتلميذة من مدارس المحلية، بمشاركة 91 معلماً ومعلمة في أعمال التصحيح، إلى جانب 35 معلماً ومعلمة ضمن أعمال الكنترول. وأوضحت المحلية أن أعمال الكنترول بالمركز بدأت في 28 أغسطس الماضي، فيما انطلقت أعمال التصحيح في الخامس من سبتمبر الجاري، ومن المتوقع الفراغ منها خلال أسبوعين. وثمن البشير، خلال مخاطبته المعلمين والمعلمات بحضور مدير الإدارة العامة للشؤون



والي الشمالية يشيد بالدور الوطني لأكاديمية نميري العسكرية

دنقلا - أصداء سودانية

انعقد بمدينة دنقلا أمس، الملتقى التنسيق المشترك بين حكومة الولاية الشمالية ولجنة أمن الولاية ووفد أكاديمية نميري العسكرية العليا الزائر للولاية، برئاسة مدير الأكاديمية اللواء ركن أبوبكر عيسى النور. وأشاد والي الولاية الشمالية، الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد إبراهيم، بالدور الوطني الذي تضطلع به أكاديمية نميري العسكرية العليا، مشيراً إلى أنها تُعد من المؤسسات الرائدة في مجال التخطيط الاستراتيجي، وتمتلك خبرات متراكمة في تأهيل القيادات والكوادر في مختلف المجالات. من جانبه، أعرب أمين عام حكومة الولاية الشمالية، الأستاذ محبوب محمد سيد أحمد، عن سعادته بزيارة وفد أكاديمية نميري العسكرية العليا للولاية، مؤكداً أن الزيارة بدأت بمحلية مروي، وتشمل عدداً من محليات الولاية، على أن



من جانبه، أشاد مدير أكاديمية نميري العسكرية العليا ورئيس الوفد، اللواء ركن أبوبكر عيسى النور، بالجهود التي تبذلها حكومة الولاية الشمالية في إطار معركة الكرامة، واستضافتها للنازحين من الولايات المتأثرة بالحرب.

تختتم بمحلية الدبة. وأشار إلى أن الملتقى التنسيقي قَدِّم للوفد الزائر تنويراً حول الأوضاع الأمنية بالولاية، ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، إلى جانب استعراض عدد من القضايا والموضوعات ذات الصلة.

والي النيل الأبيض يدشن مشروع تملك التكاك للباة المتجولين

كوستي - أصداء سودانية

دشن الفريق ركن قمر الدين محمد فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض، بمقر مؤسسة بحر أبيض للتمويل الأصغر أمس، مشروع تملك 100 من التكاك للباة المتجولين والفريشة بمحلية ربك، بتمويل من مؤسسة بحر أبيض،

من عرض منتجاتهم في مواقع محددة بصورة منظمة وحضرية، للمحافظة على المظهر العام للمدينة وتوفير مصادر دخل مستقرة للأسر.

من جانبها أوضحت وزيرة المالية والاقتصاد بالولاية أن المشروع يأتي في إطار شراكة تمويلية مع مؤسسة بحر أبيض للتمويل الأصغر بهدف دمج أنشطة القطاع غير المنظم في الدورة الاقتصادية الرسمية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للأسر المستفيدة.

وفي ذات السياق أوضح مدير مؤسسة بحر أبيض للتمويل الأصغر، الدكتور صبري حسن أحمد، أن المؤسسة تقدم التكاك للمستفيدين وفق نظام التمويل الميسر وتوفير الإشراف والصيانة، وأبان أن المشروع سيشهد توسعاً تدريجياً ليشمل محليات الولاية كافة

وذلك في إطار تنظيم الأسواق ودعم الأنشطة الاقتصادية للقطاع غير المنظم. وأكد والي النيل الأبيض أن المشروع يمثل خطوة نوعية لتوفير بدائل اقتصادية تحفظ كرامة المواطن وتوفر فرص عمل منتجة للشباب والنساء، وأشار إلى أن تملك التكاك سيمكن المستفيدين



الفوج الثاني من مستنقري الجزيرة يغادر إلى النيل الأزرق



مدني - أصداء سودانية

غادر الفوج الثاني من المستنقريين بمحلية مدني الكبرى، أمس، متجهاً إلى إقليم النيل الأزرق، وذلك عقب استكمال مرحلة التدريب والتأهيل، للانضمام إلى خطوط الإسناد. في إطار جهود الولاية لتعزيز جاهزية المستنقريين ودعم جهود بسط الأمن. وودع والي ولاية الجزيرة، الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير، المجموعة المغادرة، مؤكداً اهتمام حكومة الولاية باستمرار الدعم والإسناد للمستنقريين، وتعزيز الجوانب التدريبية واللوجستية، بما يساهم في تلبية الاحتياجات الميدانية.

وأكدت قيادة المقاومة الشعبية بولاية الجزيرة أن محلية مدني الكبرى تمثل نموذجاً في الاستجابة لبرامج الاستنفار والتدريب، مشيرة إلى مشاركة مجموعات من المستنقريين في مختلف محاور الإسناد.

سنار تطلق ورشة التخطيط العمراني وإعادة الإعمار



سنجة - أصداء سودانية

افتتح والي سنار اللواء ركن (م) الزبير حسن السيد، أمس، الورشة التدريبية المتخصصة التي نظمتها وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بالولاية، تحت عنوان (إستراتيجيات التخطيط العمراني ودورها في إعادة إعمار عواصم الولايات)، بمشاركة كوادر إدارة التخطيط العمراني، الأراضي، المساحة، والمرافق العامة بمختلف المحليات.

وأشار والي سنار، خلال مخاطبته افتتاحية الورشة، إلى أن الورشة تأتي في توقيت دقيق تشهد فيه الحاجة لترسيخ أهداف إستراتيجية شاملة تركز على منهجية علمية للتخطيط الحضري، وتحديد الاحتياجات الفاعلة لإعادة بناء حواضر المحليات وعواصمها ومدن الولاية كافة. وأشاد بالجهود التي تبذلها وزارة البنى التحتية، معرباً عن أمله في أن تثمر المداولات عن خطط عمل وإستراتيجيات قابلة للتطبيق ميدانياً.

همس وجهر



ناهد اوشي

التعليم العالي والبحث
العلمي.. ربح البيع

* بالأمس اكملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وشركائها مبادرة عودة طلاب وإساتذة الجامعات إلى أرض الوطن لمواصلة المسيرة التعليمية بالسودان، اكملت مهمتها بتفويج آخر دفعه من أساتذة الجامعات في جمهورية مصر العربية إلى السودان عبر لجنة الامل للعودة الطوعية وتنسيق كامل من السفارة السودانية بالقاهرة وجهود حثيثة من المستشار الثقافي بالسفارة السودانية بالقاهرة د. عاصم حسن احمد.

* خطوة تفويج اساتذة الجامعات والطلاب واسرهم انطلقت منذ الثلاثون من يوليو 2026 وفقا لتوجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاستئناف العملية التعليمية بالجامعات بالبلاد.

* واستطاعت لجنة التفويج في وقت وحيز ان تقوم بتفويج حوالي ألف و700 من اساتذة الجامعات و15 ألف من طلابها.

* مديرة التعليم التقني والتقاني بالوزارة دكتورة إشراقة حمزة بلدو أكدت أن مبادرة العودة الطوعية لأعضاء هيئة التدريس تأتي في إطار دعم استئناف الدراسة وإعادة إعمار المؤسسات الجامعية في السودان في الوقت نفسه ناشدت شركات الطيران (بدر وتاركو) بالمساهمة في العودة الطوعية.

* ونقول ليس شركات الطيران وحدها لكن نجر عالبا في اذان رجال وسيدات الاعمال والشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة بضرورة دعم العودة الطوعية والمساهمة مع لجنة الامل للعودة الطوعية.. ف(اليد الواحد لا تصفق).

* وحسنا فعلت لجنة الامل في التشبيك والتنسيق مع ديوان الزكاة والشركة السودانية للموارد المعدنية والجمارك والتعليم العالي والعام لكن نتساءل عن مساهمة وزارات مهمه مثل المالية، الطاقة، التجارة والصناعة، الزراعة، شركات البترول مؤسسات سياديه وايراديه ورجال أعمال وغيرهم من المؤسسات السودانية ذات الثقل المالي والحس الوطني بأهمية إعادة إعمار السودان بأفضل مما كان.. وعمليات بناء السودان لا تتم إلا بسواعد بنيه الذين يتلفون للعودة والانخراط في هذا العمل الوطني الكبير.

* نقول للجميع أن التاريخ يحفظ كل خطوه وكل فعل فلتكن أفعالها على قدر أهل العوم حتى تتحقق الآمال ب(وطن حداثي مدادي) وبنبيه البنحلم بيه يوماتي.

خبير يطالب باصلاح حوكمة قطاع الذهب لجذب الإنتاج الأهلي

الرسمي بدل التهريب، باعتباره أكبر مصدر محتمل لتعزيز الاحتياطي مع تفعيل قنوات تحويل رسمية جاذبة للمغتربين (مثل أدوات الادخار المدعومة بالذهب) لمنافسة سرعة القنوات غير الرسمية. وكبح تمويل العجز بالإصدار النقدي تدريجيا.

وقال ان تحرير سعر الصرف عالج التشوه السعري، لكنه لم يعالج مصدر شح العملة الصعبة، وبلا استكمال هذه المحاور سيبقى الجنيه في مسار انحداري متجدد.

واشار إلى أن قرار تحرير سعر الصرف صحيح من حيث المبدأ لأنه ينهي ازدواجية السعر الرسمي والموازي، لكنه جاء من دون احتياطي كاف يمكن البنك المركزي من التدخل، فتحول إلى اعتراف بالعجز أكثر من كونه إصلاحا، واستقبله السوق برفع الأسعار بدل الاستقرار، مقترنا باحتكار بعض الصرافين للسيولة الأجنبية. وفيما يلي المعالجة والخروج من نفق الانهيار طالب دليل بضرورة اصلاح حوكمة قطاع الذهب لجذب الإنتاج الأهلي نحو البيع

كشف الخبير المصرفي وليد دليل اسباب تدهور قيمه الجنيه المتوالي أمام العملات الأجنبية مشيرا لضعف العرض من العملة الصعبة، بسبب تراجع الصادرات التقليدية (القطن، الصمغ، المواشي) بفعل الحرب، وخروج جزء كبير من إنتاج الذهب عبر التهريب بدل العودة إلى البنك المركزي بجانب حالة الترقب المحيطة بمسار الحوار السوداني-السوداني، ما يدفع حائزي النقد الأجنبي للتحوط بالدولار كأداة ادخار دفاعية.



صندوق للعودة الطوعية وإعادة الإدماج

متابعة - ناهد اوشي

اجازت اللجنة الوطنية العليا للعودة الطوعية وإعادة الإدماج الإطار العام لـ(صندوق العودة الطوعية وإعادة الإدماج) فيما أحالت استكمال تصوره القانوني والمالي ونظام حوكمته ومصادر تمويله إلى لجنة التمويل وحشد الموارد.

بجانب إجازة الإطار العام للاستراتيجية الوطنية للعودة الطوعية وإعادة الإدماج بما يؤسس لمنظومة تبدأ بالحصر والتسجيل وتيسير الإجراءات والنقل والاستقبال، وتمتد إلى الحماية الاجتماعية وإعادة الإدماج الاقتصادي وسبل كسب العيش والاستقرار المستدام.

وأعلن وزير الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية معتصم احمد صالح خلال ترؤسه الاجتماع الثالث للجنة الانتقال من مرحلة تأسيس أليات العمل إلى مرحلة بناء برنامج وطني متكامل للعودة الطوعية وإعادة الإدماج. مستعرضا نتائج زيارته الأخيرة إلى يوغندا وليبيا وما تم التوصل إليه من تفاهات لتيسير وتنظيم العودة الطوعية وتعزيز التنسيق



واكد صالح ان الهدف ليس نقل المواطنين إلى السودان فحسب، وإنما بناء مسار وطني منظم يبدأ بقرار العودة الطوعي والأمن والكريم، ويكتمل بالاستقبال وإعادة الإدماج والاستقرار والمشاركة في التعافي وإعادة إعمار الوطن.

مع الدول المستضيفة والشركاء، وقال ناقشنا التحديات العملية واللوجستية التي تواجه بعض اللجان، خاصة ترتيبات الاستقبال، ووجهنا بمعالجتها بما يمكن اللجان من الاضطلاع بمهامها.

توجهات لتطوير الزراعة وتحويلها إلى نشاط اقتصادي منتج ومستدام

الوطنية، مشيراً إلى أن وزارة الزراعة والري من الوزارات المهمة والاستراتيجية، لما يمثلها القطاع الزراعي من أهمية في تحقيق الأمن الغذائي ودعم الاقتصاد الوطني.

وقال هلال إن السودان تعرض لظروف بالغة التعقيد، ما يستوجب تضافر جهود جميع أبنائه، مؤكداً أن الوطن مسؤولي الجميع، ومشدداً على رفض التخريب والشنات والدمار. ودعا رئيس مجلس الصحوه الثوري جميع مكونات المجتمع السوداني إلى الوحدة والالتفاف حول الحوار السوداني، والعمل على تجاوز الخلافات، والتوجه نحو الإعمار والتنمية وإعادة بناء ما دمرته الحرب.

واتفق الجانبان على أهمية استمرار التواصل والتنسيق، وتعزيز الشراكة بين مختلف القوى الوطنية، بما يدعم جهود تحقيق السلام والاستقرار وتهيئة الظروف الملائمة لاستعادة النشاط الزراعي وتحقيق التنمية المستدامة في السودان.

والدولية باعتبارها شريكاً في التنمية، مؤكداً أن أبواب وزارة الزراعة والري مفتوحة أمام كافة الجهات الراغبة في التعاون والمساهمة في دعم القطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي وإعادة إعمار المشاريع المتضررة.

واكد رئيس مجلس الصحوه الثوري الشيخ موسى هلال حرص المجلس على وحدة السودان وتماسك نسيجه الاجتماعي، والعمل مع كافة القوى الوطنية من أجل تجاوز الأزمة الراهنة. وأشاد هلال بالدور الذي تقوم به الدولة في المجال الدبلوماسي وعلى المنابر الدولية، مؤكداً أهمية توحيد الخطاب الوطني وتعزيز الجهود التي تصب في مصلحة السودان، كما أشاد بكل الجهود الرامية إلى البناء والإعمار، قائلاً إن المرحلة الحالية تحتاج إلى (اليد التي تعمّر) وليس إلى المزيد من الخراب والدمار. وأوضح أن زيارة وفد مجلس الصحوه الثوري تأتي في إطار التواصل والتفكير حول القضايا



سوداني، مشيراً إلى أن التركيز خلال المرحلة المقبلة سيكون بصورة أكبر على القطاع المطري، بما يسهم في زيادة الإنتاج وتوسيع المساحات المزروعة.

وأكد قرشي أن التوجه الحالي يقوم على تطوير الزراعة وتحويلها إلى نشاط اقتصادي منتج ومستدام، وليس مجرد زراعة معاشية، مع أهمية إدخال التقانات الحديثة ورفع الإنتاجية وتعزيز القيمة المضافة للمنتجات الزراعية.

وشدد على أهمية دور المنظمات الوطنية

وإمكاناته، رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وأوضح أن قناعة مجلس السيادة ومجلس الوزراء تتركز على أن خروج السودان من أزماته الاقتصادية لن يتحقق إلا عبر الإنتاج، داعياً إلى زيادة الاهتمام بالقطاع الزراعي باعتباره أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني.

مثمنا جهود البنك الزراعي السوداني في تمويل الموسم الصيفي للعام 2026، كاشفاً عن بلوغ التمويل في مرحلته الأولى نحو 700 مليار جنيه

نوه وزير الزراعة والري د. عصمت قرشي إلى الاضرار الواسعة التي لحقتها الحرب بمقدرات الدولة، وطالت آثارها عدداً كبيراً من المشاريع الزراعية، ما أدى إلى الخراب والدمار وتعطيل أجزاء من النشاط الاقتصادي والإنتاجي، مبيناً أن مواجهة هذه الآثار تتطلب العمل على إعادة تأهيل القطاع الزراعي ودعم المنتجين.

وأكد خلال لقائه وفد مجلس الصحوه الثوري أن السلام الذي تنشده الدولة لا يقتصر على وقف القتال، وإنما يشمل تحقيق السلام المجتمعي وترسيخ التعايش بين مكونات الشعب السوداني، مشيراً إلى أن تحقيق الاستقرار يمثل المدخل الأساسي لإعادة الإعمار وتحريك عجلة التنمية.

وأشار قرشي إلى الدور الذي يضطلع به (الجيش الأخضر) في دعم الأمن الغذائي، مؤكداً أن السودان قادر على توفير احتياجاته الغذائية من خلال استنهاض قطاعه الزراعي واستغلال موارده

بعثة المريخ تصل ندولا استعدادا لمواجهة باور ديناموز والفريق يجري تدريبه الأول الهلال يواجه أهلي طرابلس بليبيا احتفالا بمرور ٧٦ عام على تأسيس النادي الليبي

أصداء - محمد السر

بعثة المريخ تصل ندولا استعدادا لمواجهة
باور ديناموز والفريق يجري تدريبه الأول



العضلات تجنباً لارهاق السفر
ومن المتوقع أن يستأنف الفريق تدريبات الكرة عصر غد الأربعاء استعداداً للمواجهة الحاسمة والمرقبة

ودخل المريخ في أجواء الاستعداد للمباراة بشكل مباشر حيث أجرى الفريق عصر اليوم مراناً خفيفاً بالملاعب الملحق بفندق الإقامة ركز من خلاله المعد البدني على تمارين الاحماء وتفكيك

وصلت بعثة فريق المريخ ظهر اليوم لمدينة ندولا بزامبيا استعداداً لمواجهة فريق باور ديناموز الزامبي في إياب الدور التمهيدي الأول من دوري أبطال أفريقيا المقررة يوم السبت المقبل

الهلال يواجه أهلي طرابلس بليبيا احتفالا
بمرور ٧٦ عام على تأسيس النادي الليبي



مجلس الهلال عن موافقته على الدعوة كما تقرر أن تغادر بعثة الهلال إلى العاصمة الليبية طرابلس يوم 17 سبتمبر الجاري استعداداً للمباراة الاحتفالية

أهلي طرابلس وتعزيزاً لروابط الأخوة والتعاون والعلاقات المشتركة بين الناديين كما تعتبر المباراة اعداداً حقيقياً للفريقين للمباريات الأفريقية وفي ذات السياق أعلن

أعلن نادي أهلي طرابلس الليبي استضافة الهلال في مباراة ودية يوم 20 سبتمبر الجاري على ملعب طرابلس الدولي بحضور الجمهور وناتي المباراة بمناسبة الذكرى الـ 76 لتأسيس نادي

مبابي وميسي ورودري ويامال
ضمن المرشحين للكرة الذهبية

أعلنت مجلة فرانس فوتبول الفرنسية بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم القائمة الكاملة للمرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية «بالون دور» لعام 2026، التي تُمنح لأفضل لاعب في العالم وجاء الإعلان عن المرشحين للجائزة الأهم في العالم، مساء اليوم الثلاثاء على أن يُعلن اسم الفائز في حفل ضخم يقام يوم 26 أكتوبر المقبل في العاصمة الإنجليزية لندن، للمرة الأولى في تاريخ الجائزة ويأتي على رأس المرشحين عدد من النجوم الذين تألقوا في الموسم الماضي وأبرزهم كيليان مبابي نجم ريال مدريد ومنتخب فرنسا وليونيل ميسي قائد إنتر ميامي والمنتخب الأرجنتيني ولاعب الوسط الإسباني رودري المنقول إلى برشلونة

منقستو يزور بعثة الهلال بكيجالي



سجل الكابتن عبدالعزيز زكريا منقستو، أحد أفيان جيل هلال 87، مساء اليوم الاثنين، زيارة ودية إلى بعثة فريق الهلال بمعسكره في العاصمة الرواندية كيجالي. وكان في استقباله أعضاء البعثة الإدارية، الذين رحبوا بمقدمه، معبرين عن تقديرهم لهذه الزيارة التي تجسد عمق ارتباط قدامى الهلال، بناديهم وحرصهم على متابعة مسيرته والوقوف إلى جانب «سيد البلد» في مختلف استحقاقاته. واستعاد منقستو، خلال الزيارة، جانباً من ذكريات جيله مع الهلال، مؤكداً اعتزازه باستمرار الصلة التي تجمع قدامى اللاعبين بالنادي، ومساندتهم للفريق، في مسيرته الحالية

مبابي: ما فعلته أمام بيتيس لن يتكرر.. ولا أحتاج إلى مجاملات موريانيو

طوال الموسم أعتقد أننا سنقدم موسماً كبيراً، حيث لا أعتقد أنني سأهبط هذا العدد من الفرص في المباريات الأخرى وأضاف: «هذه الأمور قد تحدث لكن بالنظر إلى الأداء العام للفريق أعتقد أنه كان جيداً، ولم نسمح للمنافس بصناعة الفرص وقدّمنا أداء جيداً، رغم أننا لم نفعل الشيء الأهم في كرة القدم وهو تسجيل الأهداف

تحدث كيليان مبابي، نجم ريال مدريد، عن مواجهة إنتر ميلان في الجولة الأولى من الدور الأول بدوري أبطال أوروبا. وقال مبابي، في تصريحات لشبكة «بي إن سبورتس»: «ما سر التعثر أمام ريال بيتيس؟ تسجيل الأهداف.. أعتقد أننا لعبنا بشكل جيد جداً وصنعنا العديد من الفرص، لكننا لم نسجل.. وأنا شخصياً أهدرت الكثير، وإذا لعبنا كذلك



انتخاب لجنة تنفيذية للجالية السودانية في (قوانزو) بالصين

الجمعية العمومية للجالية؛ وستستأنف نشاطها سريعاً؛ وتشكل مكتبها التنفيذي حتى تعيد الحيوية والنشاط للجالية في المجالات كافة. وخلال انعقاد الجمعية العمومية تحدث في الاجتماع كل من المهندس فخرالدين عثمان الرئيس الفخري للجالية والدكتور عبدالوهاب موسى الرئيس الأسبق للجالية والمهندس طارق عبدالرحيم البدرى عضو اللجنة التنفيذية السابق والمهندس محسن النعمة عضو الجالية.. وقد أكد المتحدثون على ضرورة عودة أنشطة وفعاليات الجالية بانتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة متمنين لأعضائها النجاح والتوفيق في تحقيق أهداف الجالية وتطلعاتها. كما أشاد عدد من أعضاء الجالية بعودة اللجنة التنفيذية، وأعربوا عن سعادتهم، ورغبتهم في عودة أنشطة الجالية من جديد بمزيد من الزخم والتفاعل.



من جهود المحافظة على استمرارية الجالية وبعض انشطتها رغم الظروف الصعبة التي واجهت اللجان والجالية. وأكد أن اللجنة التنفيذية ستكون عند حسن ظن أعضاء

اعتمدت الجمعية العمومية للجالية السودانية في مدينة قوانجو (قوانزو) الصينية لجنة تنفيذية جديدة للجالية بعد غياب فعلي بدأ منذ جائحة كوفيد 19 في 2020 وبعد ذلك اندلاع الحرب في السودان في أبريل 2023 عقدت الجالية لاجتماعها العمومية في فندق كروان بلازا مساء امس الأحد بحضور عدد من أعضاء الجالية. وأسفرت الانتخابات عن فوز أحمد عمر رئيساً للجنة التنفيذية للجالية وعضوية ضمت 11 شخصاً من بينهم ممثل للطلاب. وأعرب السيد أحمد عمر عن شكره وتقديره للجالية السودانية في قوانزو وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة بعد غياب استمر لنحو 5 سنوات، مما أثر كثيراً على نشاط الجالية وقلل من أنشطتها وفعاليتها. وتقدم أحمد عمر بالشكر والتقدير للجنة السابقة ولجنة التيسير على مابذلوه

أصالة نصري تلتقي جمهورها في دمشق بعد غياب دام نحو 16 عاماً



تستعد الفنانة السورية أصالة نصري للقاء جمهورها في دمشق بعد غياب دام نحو 16 عاماً، بالتزامن مع طرح اليوم غنائي جديد اختارت من خلاله العودة إلى جذورها والاحتفاء بالتراث الموسيقي السوري، بأغانٍ تستحضر محافظات ومناطق عدة من البلاد.

وتأتي هذه العودة قبل الحفل المرتقب الذي تحييه أصالة في صالة الفيحاء بالعاصمة السورية، يوم 17 سبتمبر الجاري، في أول ظهور فني لها في دمشق منذ حفلها في دار الأوبرا عام 2010 وكشفت أصالة، في تصريحات إعلامية، جانباً من كواليس إعداد ألبومها السوري، معربة عن سعادتها وفخرها بالمشروع الذي وصفته بـ(الألبوم العظيم)، ومشيرة إلى أن التحضير له استغرق وقتاً طويلاً، ما تسبب في تأجيل خروجه إلى الجمهور.

سوق عطبرة يغلّق أبوابه.. عندما أصبحت كلفة المعيشة أكبر من قدرة الجميع

يرفع سعر السلعة حتى يستطيع مواصلة العمل.. وفي الحالتين، يصل الأثر في النهاية إلى المواطن. وهنا يظهر وجه آخر للأزمة؛ المواطن نفسه لم تعد قدرته الشرائية كما كانت.. أسعار السلع ترتفع، والدخل لا يلاحقها، بينما يحاول الناس إعادة ترتيب احتياجاتهم، والاستغناء عن أشياء كانت في السابق جزءاً عادياً من مشترياتهم. لذلك فإن قضية سوق عطبرة لا تتعلق فقط بإضراب تجار أو خلاف حول الضرائب، وإنما تفتح نقاشاً أوسع حول شكل السوق في ظل الظروف الاقتصادية الحالية كيف يمكن حماية النشاط التجاري من الرسوم المرهقة، وفي الوقت نفسه حماية المواطن من ارتفاع الأسعار؟

فالأسواق لا تعمل بعيداً عن الناس؛ التاجر والمستهلك في النهاية طرفان في الأزمة نفسها، وكلاهما يحتاج إلى سوق يستطيع أن يستمر، وأسعار يمكن للناس أن يعيشوا معها.

تخفيف بعض الرسوم والجبايات، خاصة في ظل تراجع النشاط التجاري وضعف القوة الشرائية. المشكلة، في جانب منها، تتجاوز التاجر نفسه.. فالتاجر عندما ترتفع أمامه كلفة المحل والضرائب والنقل والتشغيل، يجد نفسه أمام خيارين صعبين؛ إما أن يتحمل الخسارة، أو

على تقديرات ضريبية ورسوم وجبايات يرى التجار أنها أصبحت أثقل من قدرتهم على الاحتمال. خلال نحو أسبوعين، شهدت أسواق عطبرة أكثر من جولة إغلاق، فيما يطالب التجار بمراجعة التقديرات الضريبية، وتحديد نسبة واضحة للزيادة مقارنة بالعام السابق، إلى جانب



إعداد - زلال الحسين

رصدت (أصداء سودانية) عودة الإضراب إلى سوق عطبرة، في مشهد لا يبدو منفصلاً عن الضغوط الاقتصادية التي أصبحت جزءاً من تفاصيل الحياة اليومية. فإغلاق المحال التجارية هذه المرة لم يكن بسبب تراجع حركة السوق فقط، وإنما جاء احتجاجاً

لصوص يسرقون (4) لوحات من متحف فرنسي



اقتحم لصوص متحف رينوار في الريفيرا الفرنسية فجر أمس الثلاثاء وسرقوا 4 لوحات، وتمكنوا من الفرار بثلاث منها، حسبما أعلن بريان ماسون رئيس بلدية كاني سور مير.

وقال ماسون في بيان نشره عبر (فيسبوك)، إن اللصين اقتحما المتحف قبل الساعة السادسة صباحاً بقليل، لكن الشرطة رصدتهما وطاردتهما، مما دفعهما إلى إسقاط إحدى اللوحات المسروقة خلال فرارهما وأضاف: استهداف متحف رينوار هو استهداف لجزء من تاريخ كاني سور مير وتراثها، وهذه الأفعال بالغة الخطورة. ولم يكشف ماسون عن هوية اللوحات الثلاث المفقودة أو قيمتها.

ويقع متحف رينوار على تلة في كاني سور مير، قرب مدينة نيس على الريفيرا الفرنسية، داخل المنزل الذي عاش فيه الرسام الانطباعي بيير أوغوست رينوار حتى وفاته عام 1919

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

**أصداء
سودانية**

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>